

بعض الدراسات في بحوث اضطرابات اللغة والنطق والكلام (رؤية تحليلية)

أ. ناجي عايذة ، وحدة بحث " تنمية الموارد البشرية " ، جامعة
سطيف2

الملخص:

تهدف الورقة الحالية الى عرض، مناقشة وتحليل عدد من الدراسات التي اهتمت بالبحث في مشكلات اللغة وإضطرابات النطق والكلام عند الأطفال وسبل علاجها في الوسط العربي والغربي، مما يحفز على الاهتمام بتطوير برامج علاجية ووقائية لإستدراك هذا النوع من الاضطرابات التي يهتم بها مختلف المختصين في ميادين التربية وعلم النفس. نظرا لأهمية تأثيرها في حياة الطفل على الصعيد الشخصي، الاكاديمي والاجتماعي حيث تم تصنيف هذه البحوث في محاور وفق المتغير الرئيسي لكل بحث وتطرقت هذه الدراسة الى مناقشة وتحليل هذه البحوث بالتعقيب عليها وإبراز مدى الإستفادة منها بهدف الإطلاع والتخطيط ومنه إقتراح برامج وقائية علاجية شاملة لاضطرابات النطق والكلام وتكون نابعة من بيئة جزائرية.

Absract:

This study aims to expose, discuss and analyze a number of studies that focused on researches related to pronunciation and speech disorders and problems among children and the ways of their therapy in the Arab and the Western environments, and, thus, incites for orienting interest towards the development of therapy and preventive programs to get over this kind of troubles, which catch the attention of specialists in the fields of

education, psychology and speech therapy due to the importance of its impact on children's life at the personal, academic and social scales. These researches are classified into different axes according to the main variant of each research. This research discussed and analyzed these researches through making comments and highlighting the benefit made from them in order to have an idea and drawing up plans before proposing a massive Algerian-environment-originated preventive & therapeutic programs dealing with the speech and voice disorders

مدخل الى الدراسة:

شهدت الساحة العلمية في السنوات الأخيرة قفزة نوعية في مجال البحوث الطبية والتكنولوجية والاجتماعية التي أخذت تهتم بمختلف شرائح وفئات المجتمع وأهمها فئة الأطفال فالطفولة ومشكلاتها غدت تشغل المهتمين بها، ما جعلهم يركزون على تطوير مختلف أساليب التربية والتعليم والتكفل بالطفل المشكل. ويبدو أن مشكلات اللغة والنطق والكلام من بين أهم ما طرح في هذا المجال. ولأنه يمكن اعتبار اللغة بنوعها اللفظية وغير اللفظية وسيلة اتصال اجتماعي وعقلي وثقافي، يرى علماء النفس أنه من أهم مظاهر النمو النفسي نمو الكلام واكتساب اللغة لأن الكلام هو الوسيلة التي يتصل بها الإنسان ببيئته وأيضاً وسيلة لفهم البيئة الخارجية (د. أحمد نايل الغرير وآخرون، 2009).

وتعرف رابطة الكلام واللغة والسمع الأمريكية: "اضطرابات اللغة على أنها قصور الفرد أو عدم قدرته على استقبال وارسال ومعالجة وفهم مفاهيم أو رموز اللغة سواء كانت لفظية أو غير لفظية". (American speech-language-Hearing Association 1993)

فالنمو غير السليم للغة بشقيها اللفظي وغير اللفظي يؤثر على حياة الطفل والأسرة، سواء كان سبب هذه الاضطرابات يعزو الى وجود خلل في مهارات اللغة او المهارات المعرفية أو خلل حسي ،عضوي أو وظيفي ، ومهما اختلفت مظاهر هذه الاضطرابات عند الأطفال من اضطرابات لغوية وخاصة النطقية والكلامية إلا أنه تعد الاضطرابات الصوتية والنطقية من أكثر الاضطرابات اللغوية شيوعا بين الأطفال. فقد أشار جيبسون (2003 Gibson) إلى أن نسبة (75 في المئة) من مجمل الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة لديهم اضطرابات صوتية ونطقية إلا أن ظاهرة شيوعها بين الأطفال في العديد من المجتمعات أمرا لا يمكن تجاهله (Mowrer,1971). فقد أصبحت الاضطرابات الصوتية ظاهرة تلفت الانتباه بين الأطفال لاسيما أن الجوانب اللفظية تعتبر من الجوانب اللغوية التواصلية الضرورية لكل طفل نظرا لما يعاينه هؤلاء من مشكلات تتعلق بحياتهم الشخصية وتواصلهم الاجتماعي والأكاديمي. (Panagos, J. and Prelock, P. 1982)

بات من الواجب إعداد الطفل المضطرب لغويا إعدادا يستطيع من خلاله أن يمارس حياته بشكل طبيعي بعيدا عن الضغوط التي قد تمارس عليه من قبل المجتمع مما يسبب له اضطرابات سلوكية ونفسية (العدوانية الانسحاب،....). وذلك ما حث العاملين في مجال علاج اضطرابات اللغة و النطق للاهتمام بهذه الفئة وتقديم البرامج العلاجية المناسبة لها.

على الرغم من وفرت الدراسات الأجنبية والعربية حول موضوع الاضطرابات اللغوية وعلاجها بصفة عامة إلا أنه يوجد نقص في الدراسات العربية والجزائرية خاصة فيما يتعلق بعلاج اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال.وفي نظر الدراسة عدم كفاية الدراسات العربية وخاصة الجزائرية منها التي اهتمت ببناء برامج لغوية علاجية والتأكد من فعاليتها بالطرق العلمية المعروفة وجهد أهالي الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية النطقية

والكلامية بكيفية التعامل مع هذه الاضطرابات وعلاجها تعد من المبررات التي تلج على ضرورة اعداد برامج علاجية ووقائية للأطفال المضطربين لغويا حتى لا يتم تصنيفهم ضمن فئة ذوي صعوبات التعلم وذوي المشكلات النفسية فكلما كان التقييم والتكفل في سن مبكر كلما ازدادت فرصهم في التعلم والتفوق. فيتوجب على الباحثين والمهتمين والمجتمعات كافة استثمار طاقات أطفالنا للرقى بعقولهم نحو الإنتاج والتطور، والدراسة تحاول مناقشة وتحليل مختلف البرامج العلاجية والارشادية للأطفال ذوي اضطرابات اللغة والنطق والكلام في الوسط العربي والغربي بهدف التوجيه والتطلع نحو إعداد برامج علاجية ووقائية نابعة من بيئة جزائرية. حيث صنفت البحوث وفق المتغير الرئيسي لكل بحث الى أربع محاور كما يلي:

- بحوث ركزت على الجانب اللغوي لتنمية بعض مهارات اللغة والنطق والكلام لدى الأطفال (سبعة بحوث).
- بحوث ركزت على الجانب النفسي والاجتماعي لتنمية بعض مهارات اللغة والنطق والكلام لدى الأطفال (عشرة بحوث).
- بحوث ركزت على الجانب الحسي الحركي لتنمية بعض مهارات اللغة والنطق والكلام لدى الأطفال (بحث واحد).
- بحوث ركزت على الجانب اللغوي والنفسي والاجتماعي لتنمية بعض مهارات اللغة والنطق والكلام لدى الأطفال (سبعة بحوث).

أولاً: البحوث التي ركزت على الجانب الحسي الحركي

دراسة أحمد أكرم شاهين (2010)

موضوع الدراسة: أثر برنامج علاجي لمعالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية التي يواجهها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة و مرحلة رياض الأطفال (في محافظة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية)

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج علاجي لمعالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية التي يواجهها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة رياض الأطفال في محافظة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (80) طفلاً وطفلة وهم أطفال رياض الأطفال في محافظة الزرقاء، تتراوح أعمارهم ما بين (6-5) سنوات، وتم تقسيم العينة على مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منها (40) طفلاً وطفلة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مجموعة من الأدوات شملت اختبار نطق الأصوات اللغوية من إعداد الباحث - استبانة أولياء الأمور من إعداد الباحث- اختبار للتمييز السمعي - البرنامج المقترح والذي تناول مجموعة من الأنشطة المتنوعة بالإضافة إلى التدريبات العضلية والتنفسية وتدريبات الوجه والفم التي تساعد في معالجة الاضطرابات النطقية بالإضافة إلى استخدام تدريبات نطق الأصوات.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في الأداء على أدوات الدراسة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج المقترح، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

بين أطفال المجموعة التجريبية (ذكوراً، إناثاً) في مدى تأثرهم بالبرنامج العلاجي.

التعقيب على المحور الأول:

- أكدت الدراسة على فعالية تطبيق برنامج يحتوي على مجموعة من التدريبات العضلية والتنفسية وتدريبات الوجه والفم.
- قلت الدراسات التي تناولت تنمية الجانب الحسي والحركي ترجع الى أنه تنمية هذا الجانب غير كاف في علاج كل أنواع الاضطرابات اللغوية والنطقية والكلامية ما يؤكد على أن أهمية تأثير الأسباب الوظيفية في ظهور مختلف الاضطرابات اللغوية والتي تحتاج الى أساليب أخرى لعلاجها .

ثانياً: البحوث التي ركزت على الجانب اللغوي

1- دراسة الدكتور ياسر فارس يوسف خليل (2007)

موضوع الدراسة: برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية.

هدفت الدراسة: إلى تطوير برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، واختبار فاعليته.

عينة الدراسة: تم اختيار أفراد هذه الدراسة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الذين يتلقون علاجهم اللغوي في مركز البراءة لتقويم النطق وعددهم (60) طفلاً تم تقسيمهم بشكل عشوائي على مجموعتين متساويتين بواقع (15) من الذكور و (15) من الإناث في كل مجموعة وقد تم اختيار إحدى المجموعتين عشوائياً لتكون مجموعة تجريبية وتخضع لبرنامج تنمية

مهارات اللغة الاستقبالية، والأخرى لتكون مجموعة ضابطة وتلقى علاجها اللغوي بنفس الطريقة المتبعة في مركز البراءة .

أدوات الدراسة: قام الباحث ببناء مقياس لقياس اللغة الاستقبالية، كما قام الباحث بتطوير برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، وقد احتوى هذا البرنامج على بعدين رئيسيين، هما : المفردات اللغوية وتركيب الجمل وقد استخدمت العديد من الأساليب والأنشطة لتطبيق البرنامج العلاجي وقد استغرق تطبيق البرنامج العلاجي على أفراد العينة التجريبية أربعة شهور بمعدل اثني عشرة جلسة شهرياً وبذلك أصبح عدد الجلسات التي تلقاها كل طفل ثماني وأربعين جلسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

• لا يوجد تفاعل في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية بين برنامج تنمية مهارات اللغة الاستقبالية وجنس الطفل.

• يوجد تحسن في مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم لبرنامج تنمية مهارات اللغة الاستقبالية.

2- دراسة جيسون (2003) Gibson

موضوع الدراسة: فعالية برنامج لغوي قائم على تنمية الأصوات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية.

هدفت الدراسة: إلى اختبار فعالية برنامج لغوي قائم على تنمية الأصوات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية قائم على أسلوب النمذجة ومحاكاة اللغة المنطوقة من قبل الكبار، ومقارنتهم مع الأطفال العاديين.

عينة الدراسة: استندت الدراسة على عينة مكونة من (30) طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بمعدل (15) طفلاً في

كل مجموعة.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج المقترح.

3 دراسة ديفيدسون (1994) Devedson

موضوع الدراسة: أثر برنامج لتنمية أحد أبعاد الاستعداد القرائي وهو الإدراك السمعي والحصيلة اللغوية في مرحلة الروضة

هدفت الدراسة: الى التعرف على أثر برنامج لتنمية أحد أبعاد الاستعداد القرائي وهو الإدراك السمعي والحصيلة اللغوية في مرحلة الروضة

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (40) طفلا (19 ذكور و22 إناث) تم اختيارهم عشوائيا من أربع روضات ذوات مستوى اجتماعي واقتصادي متقارب وثنائهما مجموعة ضابطة حيث تعرضت المجموعة التجريبية لأنشطة تنمية مهارات الإدراك السمعي والحصيلة اللغوية بينما تعرضت المجموعة الضابطة لبرنامج الروضة العادي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث اختبار الادراك السمعي واختبار الحصيلة اللغوية وبرنامج لغوي .

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج عن ارتفاع درجات أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي عن المجموعة الضابطة، كما أكدت الدراسة على أهمية الأنشطة التي تساعد على تنمية الادراك السمعي والاهتمام بنطق الكلمات ونماذج الألفاظ وتنمية الحصيلة اللغوية لما له أثر كبير في تعلم الطفل للقراءة والكتابة.

4- دراسة دراسة هانسون (2002) Hanson

موضوع الدراسة: أثر فاعلية برنامج تدريبي لمعالجة الاضطرابات النطقية

هدفت الدراسة: الى قياس أثر فاعلية برنامج تدريبي لمعالجة الاضطرابات النطقية من خلال تدريب الأطفال على المقاطع الصوتية أي العمل على (تجزئة الكلمة إلى مقاطع ثم العمل على ربطها بجملة من واقع الطفل) وانعكاساته على تطوير النطق السليم للطفل مما يساعده على الطلاقة في التعبير ومقارنة برنامجه ببرنامج آخر يعتمد على إعطاء الطفل الكلمة كوحدة واحدة لمعالجة الاضطرابات النطقية لدى مجموعة من الأطفال المصنفين أنهم ذوي اضطرابات صوتية ونطقية.

عينة الدراسة: بلغ حجم العينة (48) طفلاً قام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (16) طفلاً تم تدريبهم على التجزئة والتركيب خلال ثمانية أسابيع، والمجموعة التجريبية الثانية من (17) طفلاً تم تدريبهم على إعطاء الكلمة كوحدة واحدة فقط خلال سبعة أسابيع، ومجموعة ضابطة مكونة من (15) طفلاً لم يتلقوا أية تدريبات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى والتي تلقت تدريباً على التجزئة ثم العمل على ربطها بجملة من واقع الطفل. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية، والتي تلقت تدريباً على إعطاء الكلمة كوحدة واحدة. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية تعزى لاستخدام أسلوب التجزئة والتركيب.

5-دراسة بنتل وباكسون (1995) Bainthal et Bakson

موضوع الدراسة: فاعلية برنامج صوتي نطقي تدريبي قائم على المقاطع اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية.

هدفت الدراسة: هدفت الدراسة إلى بحث فاعلية برنامج صوتي نطقي تدريبي قائم على المقاطع اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية، وقد اقتصر الباحثان في برنامجيهما على تدريب الأطفال على النطق السليم للأصوات اللغوية.

عينة الدراسة: وتكونت العينة من (30) طفلاً تتراوح أعمارهم بين خمس إلى سبع سنوات تم تصنيفهم أنهم ذوي اضطرابات صوتية ونطقية، حيث قام الباحثان بتقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة أي بمعدل (15) طفلاً في كل مجموعة، وتم تدريب المجموعة التجريبية على برنامج لغوي مكثف على النطق السليم للأصوات.

نتائج الدراسة: توصل الباحثان إلى وجود أثرٍ ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج القائم على تدريب الأطفال على المقاطع الصوتية.

5- دراسة دالتون وروزنتل (1995) Dalton et Rosenthal

موضوع الدراسة: فاعلية برنامج لغوي تدريبي قائم على المقاطع اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية.

هدفت الدراسة: هدفت إلى بحث فاعلية برنامج لغوي تدريبي قائم على المقاطع اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية يتم التدريب على برنامج لغوي مكثف على النطق السليم للأصوات.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (66) طفلاً تتراوح أعمارهم بين خمس إلى سبع سنوات تم تصنيفهم على أنهم ذوي اضطرابات صوتية ونطقية، وقام

الباحثان بتقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة أي بمعدل (33) طفلاً في كل مجموعة وتم تدريب المجموعة التجريبية على برنامج لغوي مكثف على النطق السليم للأصوات.

نتائج الدراسة: توصل الباحثان إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج القائم على تدريب الأطفال على المقاطع الصوتية.

6- دراسة باكسون وبيرن (1993) Bakson et Byrne

موضوع الدراسة: فعالية برنامج لغوي قائم على معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية، ومقارنتهم مع الأطفال العاديين.

هدفت الدراسة: الى اختبار فعالية برنامج لغوي قائم على معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية، ومقارنتهم مع الأطفال العاديين وذلك باستخدام أسلوب النمذجة ومحاكاة اللغة المنطوقة من قبل الكبار.

عينة الدراسة: استندت الدراسة على عينة مكونة من (40) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بمعدل (20) طفلاً في كل مجموعة.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج النطقي.

التعليق على المحور الثاني:

- أكدت الدراسات في هذا المحور على فائدة وجدوى البرامج اللغوية كدراسة (ياسر فارس يوسف خليل) المرتكزة على المفردات اللغوية وتركيب الجمل لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية.

- أهمية التدريب المكثف على المقاطع اللغوية والصوتية كدراسة (هانسون 2002 Hanson) المرتكزة على تجزئة الكلمة الى مقاطع ثم العمل على ربطها بجملة من واقع الطفل ومقارنة برنامجه ببرنامج آخر يعتمد على إعطاء الطفل الكلمة كوحدة واحدة. وكدراسة بنتل وباكسون (1995) Bainthal et Bakson على تدريب الأطفال على النطق السليم للأصوات اللغوية دراسة (دالتون وروزنتل (1995) Dalton et Rosenthal).
- فعالية أسلوب النمذجة ومحاكاة اللغة المنطوقة من قبل الكبار كدراسة (باكسون وبيرن (1993) Bakson et Byrne) ودراسة (جيسون Gibson (2003)).
- كما كشفت دراسة (ديفيدسون 1994) عن فعالية الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات الإدراك السمعي والحصيلة اللغوية كبعد من أبعاد الاستعداد القرائي ما يثبت أن الاهتمام بتنمية مهارات النطق والكلام في وقت مبكر يحد من ظهور مشكلات في مهارات القراءة والكتابة في سن المدرسة.

ثانيا: بحوث ركزت على الجانب النفسي والاجتماعي

1- دراسة فلدر وآخرون (2002) Flder et al.

موضوع الدراسة: معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية للأطفال ما بين الخامسة والسابعة.

هدفت الدراسة: الى التعرف على معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية للأطفال ما بين الخامسة والسابعة من خلال استخدام أسلوب القصة

عينة الدراسة: تم أخذ عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال الذين يعانون من اضطرابات صوتية ونطقية وقد بلغ عددها (30) طفلا تم تقسيمهم على

مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (15) طفلا

نتائج الدراسة: توصل الباحثون إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية في الاضطرابات الصوتية والنطقية لأطفال المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام البرنامج القائم على القصة .

2- دراسة ولسن (1996) Wilson

موضوع الدراسة: علاج الاضطرابات الصوتية ونطقية للأطفال ما بين الخامسة والسابعة.

هدفت الدراسة: هدفت الدراسة الى علاج الاضطرابات الصوتية ونطقية للأطفال ما بين الخامسة والسابعة من خلال استخدام أسلوب القصة.

عينة الدراسة: تم أخذ عينة من أطفال الرياض الذين يعانون من اضطرابات صوتية وقد بلغ عددها (40) طفلا تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (20) طفلا.

نتائج الدراسة: وتوصل الباحث خلال المعالجة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية في الاضطرابات الصوتية لأطفال المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام البرنامج القائم على القصة.

3- دراسة عبد الباسط خضرونجوى شعبان (1999)

موضوع الدراسة: أثر فعالية برنامج للعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال.

هدفت الدراسة: بحثت الدراسة عن فعالية برنامج للعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال.

عينة الدراسة: شملت الدراسة (40) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (4.5 و5.5) سنوات وقسمت العينة الى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية .

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان مقياس المستوى الثقافي للأسرة إعداد عبد الباسط خضر (1983) واختبار رسم الرجل إعداد (جودإنف هاريس) ومقياس المستوى اللغوي إعداد عبد الباسط خضر وبرنامج لعب الأدوار إعداد الباحثين.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج لعب الأدوار كانت أعلى من المجموعة الضابطة في متوسط درجات المستوى اللغوي بعد تطبيق البرنامج.

4- دراسة محسن محمود (1997)

موضوع الدراسة: فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي

هدفت الدراسة: هدفت الى معرفة فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي واستخدام اختبار تحصيلي في اللغة العربية للتلاميذ واختبار التعبير الكتابي وهما من اعداد الباحث.

عينة الدراسة: شملت مجموعة من تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي قوامها (81) تلميذا (41) منهم يمثلون المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشاط التمثيلي و (40) تلميذا يمثلون المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للمتغير المستقل.

نتائج الدراسة: تبين أن القياس البعدي للمجموعة التجريبية أعلى من القياس القبلي لها وكانت النتائج أنه: لم توجد فروق دالة بين القياسين

للمجموعة الضابطة، كما أن القياس البعدي للمجموعة التجريبية أعلى من القياس البعدي للمجموعة الضابطة على التحصيل اللغوي والتعبير الكتابي.

5- دراسة سيد محمود الطواب (1986)

موضوع الدراسة: أثر اللعب التمثيلي في تنمية بعض أبعاد الاستعداد القرائي.

هدفت الدراسة: الى معرفة أثر اللعب التمثيلي في تنمية بعض أبعاد الاستعداد القرائي وهي: الحصيلة اللغوية، الاتصال اللفظي واكتساب قواعد اللغة، والقدرة على التعبير.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (40) طفلا ذكور واناث، تم توزيع الذكور الى (10) للعينة التجريبية و(10) للمجموعة الضابطة. كما تم تقسيم الإناث بالمثل.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريب على اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لدى أفراد العينة وتفوق إناث المجموعة التجريبية على ذكور المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وذلك بالنسبة لعدد الكلمات وعدد الجمل كما اكدت النتائج أن للعب الدور أهمية كبيرة في مساعدة الطفل في التعبير عن نفسه في عملية الاتصال اللفظي وزيادة الحصيلة اللغوية.

6- دراسة كامل زكية ابراهيم (1994)

موضوع الدراسة: فعالية استخدام القصة الحركية لطفل ما قبل المدرسة على تنمية المهارات الحركية واللغوية.

هدفت الدراسة: هدفت الى دراسة فعالية استخدام القصة الحركية لطفل ما قبل المدرسة على تنمية المهارات الحركية واللغوية مثل التمييز البصري والتمييز السمعي والمفردات واحتوى البرنامج على قصص حركية مصورة.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلا وطفلة تم تقسيمهم بشكل عشوائي الى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

نتائج الدراسة: أكدت نتائج الدراسة على أن استخدام القصة الحركية كنوع من أنواع القصص يؤدي الى تنمية المهارات اللغوية والحركية لطفل ما قبل المدرسة، كما أثبتت نتائج الدراسة أن للعب الخيالي والإيهامي أثرا واضحا على تنمية المهارات اللغوية للطفل.

7- دراسة سدوتر (1996)

موضوع الدراسة: أهمية لعب الدور في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة والنمو اللغوي

هدفت الدراسة: الى معرفة أهمية لعب الدور في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة وفي النمو اللغوي عند الأطفال ما قبل المدرسة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (60) طفلا وطفلة، تألفت من أربعة شعب رياض أطفال للفئة العمرية الثالثة من روضتين وقسمت الى تجريبية وضابطة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال وعمل استبانة ومقابلة للأهل واستبانة للمعلمات ونشاط للعب الدور.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن أن أطفال المجموعة التجريبية أظهروا كفاءة أكبر في مجال مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة كما زاد التفاعل الاجتماعي بين الأطفال باستخدام طريقة لعب الدور.

8- دراسة فيدلر (1997)

موضوع الدراسة: العلاقة بين اللعب الدرامي وإعداد الطفل للقراءة

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين اللعب الدرامي وإعداد الطفل للقراءة، وتركيب الجمل، ونطق الكلام وأثر الألعاب والأنشطة الدرامية على بناء الجملة والقدرة القرائية على أطفال السن السادسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (6) أطفال بلغت أعمارهم ست سنوات.

أدوات الدراسة: قام الباحث بملاحظة الأطفال في أحد عشر مجالاً من مجالات الأنشطة التعبيرية والتي تعبر عن الحياة الواقعية للطفل، وقد تم التجانس بينهم في كل من الذكاء والقدرة اللغوية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة، واستخدم الباحث شرائط الفيديو لتسجيل المواقف للأطفال في مختلف أركان الروضة، واستخدم تحليل محتوى كأداة.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن أهمية اللعب الدرامي بإعطاء الفرصة لتزويد الأطفال بالتدريبات لتعلم اللغة، واعدادهم للقراءة وتركيب الجمل ونطق الكلام أكثر من الأنشطة الأخرى.

9- دراسة رضوان فوقية حسن (1983)

موضوع الدراسة: أثر معرفة قص القصص على بعض أبعاد الاستعداد القرائي لأطفال ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة: الى معرفة أثر قص القصص على بعض أبعاد الاستعداد القرائي والمتمثلة في هذه الدراسة في (التمييز السمعي، التعبير اللغوي) لأطفال ما قبل المدرسة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (150) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (3-5) سنوات قسموا الى مجموعتين متكافئتين : ضابطة وتجريبية.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة بطارية القدرات النفسية اللغوية لدى الأطفال، كما قامت الباحثة بصياغة مجموعة من القصص وسردها على الأطفال.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة في التعبير اللغوي قبل قص القصص وبعدها لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة في الادراك السمعي قبل قص القصص وبعدها لصالح المجموعة التجريبية.

10- دراسة جستس (2003)

موضوع الدراسة: أثر برنامج تدريبي للنهوض بمستوى تعليم القراءة ومهارات اللغة الشفهية والمهارات الحسية الحركية عند أطفال الروضة.

هدفت الدراسة: الى تصميم برنامج للنهوض بمستوى تعليم القراءة ومهارات اللغة الشفهية كمهارة من مهارات الاستعداد للقراءة والمهارات الحسية

الحركية بالروضة والذي احتوى على مجموعة من الأنشطة لتنمية اللغة وبعض مهارات الاستعداد للقراءة مثل: والأغاني الرقص وخيال الظل، القصص. كما تضمن أنشطة لتنمية العضلات الدقيقة الكبيرة بالإضافة الى بعض الأنشطة الحركية و الفنية، وتم توفير الخبرات التفاعلية للأطفال من خلال مواقف الدراما المختلفة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (40) طفلا وطفلة وتم تقسيمهم الى مجموعتين إذ تعرضت المجموعة الأولى للبرنامج المصمم لهذه الدراسة بينما تعرضت المجموعة الضابطة لخبرات الروضة العادية واستمر البرنامج مدة ستة أسابيع وتم إجراء الاختبارات القبليّة و البعدية على المجموعتين.

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج عن حدوث تحسن ملحوظ في مهارات اللغة الشفهية والمهارات الحسية الحركية والقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على المحور الثالث:

يلاحظ من خلال تلك الدراسات تركيز غالبيتها على فعالية في تنمية بعد او أكثر، من أبعاد المهارات اللغوية والنطقية وذلك بتركيزها على الجانب النفسي والاجتماعي وقد تباينت هذه الدراسات في أسلوب أو طريقة اللعب المستخدم الا ان المؤشرات تبين أهمية اسلوب لعب الأدوار كما تبين في دراسة (فيدلر 1997) و(خضر و خليل 1999) و(سدوتر 1996) و (عبد الباسط خضر ونجوى خليل 1999) ويلاحظ أيضا من خلال العرض السابق أهمية أسلوب القصة لتنمية أبعاد المهارات اللغوية والنطقية كما تبين في دراسة (ولسن 1996) ودراسة (Filder et al 2002) الى جانب دراسة (رضوان 1983) و(الطواب 1986) و جستس (2003 Justice, L.).

رابعاً: البحوث التي ركزت على الجانب اللغوي و النفسي والاجتماعي

1- دراسة دراسة د.عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (2007)

موضوع الدراسة: تطوير برنامج تدريبي لغوي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية

هدفت الدراسة: إلى تطوير برنامج تدريبي لغوي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، واختبار فاعليته.

عينة الدراسة: تم اختيار أفراد هذه الدراسة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية الذين يتلقون علاجهم اللغوي في مركز البراءة لتقويم النطق واللغة والمركز الاستشاري للتربية الخاصة والمركز التخصصي للتربية الخاصة وأن يكونوا ضمن الفئة العمرية (5- 7) سنوات، وقد كان عدد الأطفال الذين تنطبق عليهم الشروط (30) طفلاً تم تقسيمهم بشكل عشوائي على مجموعتين متساويتين تحتوي كل مجموعة منها على (15) طفلاً في كل مجموعة.

أدوات الدراسة: قام الباحث ببناء مقياس تشخيص الاضطرابات اللغوية التعبيرية، كما قام الباحث بتطوير برنامج تدريبي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية وذلك لأغراض هذه الدراسة وقد تكونت مادة هذا البرنامج من بعض البرامج التدريبية اللغوية الأجنبية ويحتوي البرنامج التدريبي على خمسة أبعاد رئيسية: تسلسل الأحداث، معرفة الأفعال، وظيفة الأفعال، تنمية المفردات، التعبير اللغوي، التي يتم تعليمها للأطفال باستخدام مجموعة من الأنشطة والألعاب التي تقدم بطريقة

تدريبية وقد خضع أفراد الدراسة لتطبيق البرنامج التدريبي لمدة خمسة شهور بمعدل اثنتي عشرة جلسة شهرياً و بذلك أصبح عدد الجلسات التي تلقاها كل طفل ستين جلسة.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارات اللغة التعبيرية بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

2- دراسة توليفير (1994)

موضوع الدراسة: أثر تقديم برامج النظائر على زيادة وتحسين مهارات الاستعداد للقراءة للصف الأول وطفل الرياض

هدفت الدراسة: الى معرفة أثر تقديم برامج النظائر على زيادة وتحسين مهارات الاستعداد للقراءة للصف الأول وطفل الرياض حيث قدم البرنامج المقترح على شكل أربع جلسات أو ورش عمل كل جلسة معينة بتنمية مهارة معينة مثل: تمييز الأطفال للمفهوم المرتبط بالمواد المطبوعة، ومهارة الميل للقراءة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (18) طفلاً من تلاميذ الصف الأول ورياض الأطفال بإحدى مدارس مدينة فلوريدا.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن ظهور تحسن ملحوظ في مهارات الاستعداد للقراءة كما أظهرت ان الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج أظهروا ميلاً للقراءة، علماً أن البرنامج قد شمل وسائل إيضاح سمعية وبصرية كما تم استخدام البرامج الأدبية واستخدام اسلوب اللعب والنشاط مع الأطفال.

3- دراسة ناجي سعيد (1991، ص79)

موضوع الدراسة: أثر فعالية اللعب على مستوى النمو اللغوي للطفل
هدفت الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية اللعب اللغوي
واللعب الدرامي الاجتماعي على مستوى النمو اللغوي للطفل.

عينة الدراسة: قسمت عينة البحث الى أربعة مجموعات: ثلاث تجريبية
وواحدة ضابطة، طبقت على الأولى برنامجا للألعاب اللغوية، وعلى الثانية
برنامجا للألعاب الدرامية الاجتماعية، وعلى الثالثة برنامجا للألعاب اللغوية
والدرامية الاجتماعية.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة ان أطفال المجموعات الثلاث تميزوا في
مؤهم اللغوي عن أطفال المجموعة الضابطة.

4- دراسة خليل إيمان (2003)

موضوع الدراسة: فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات
اللغوية وبعض مهارات الاستعداد للقراءة.

هدفت الدراسة: الى معرفة فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية
المهارات اللغوية وبعض مهارات الاستعداد للقراءة حيث احتوى البرنامج على
أنشطة قصصية، موسيقية، أنشطة لغوية فنية، حركية لمدة شهرين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60) طفلا وطفلة من أطفال
الرياض بين (5-6) سنوات، تم تقسيم العينة الى مجموعتين احدهما
تجريبية والاخرى ضابطة وتم التجانس بين المجموعتين في السن والجنس
ومستوى الذكاء.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة برنامجا في الانشطة التعبيرية (أنشطة قصصية، موسيقية، أنشطة لغوية فنية) واختبار رسم الرجل لـ "جودانف" وقائمة تحليل المهارات اللغوية واختبار نمو المهارات اللغوية.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية وجدوى البرنامج لتنمية مهارات الطفل في اللغة والاستعداد القرائي كما أسفرت النتائج عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أقرانهم من أطفال المجموعة الضابطة.

5- دراسة ابراهيم أحمد عبد الغني (1991)

موضوع الدراسة: أثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو المعرفي لدى عينة من الأطفال في عمر ست سنوات.

هدفت الدراسة: الى تصميم أثر برنامج للعب اللغوي يتمكن من خلاله الارتقاء ببعض المهارات (الادراك السمعي - التعبير اللغوي) لدى طفل السادسة

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60) طفلا وطفلة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم بين (6-7) سنوات وهم في بداية العام الدراسي وقبل تعريضهم لأي خبرة مدرسية ولم يلتحقوا برياض الأطفال قبل المدرسة وقسمت العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تقسيم المجموعة التجريبية الى مجموعتين الأولى مجموعة اللعب التمثيلي ومجموعة اللعب اللغوي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث بطارية القدرات النفسية واللغوية واختبار رسم الرجل وبرنامج اللعب اللغوي واللعب التمثيلي.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة وذلك في أبعاد (الادراك السمعي والتعبير اللغوي) بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية وقد بينت الدراسة أهمية اللعب التمثيلي في تنمية مهارة الادراك السمعي والتعبير اللغوي للطفل.

6- دراسة مورو(1991)

موضوع الدراسة: تنمية الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة عن طريق اللعب من خلال إعداد بيئة النشاط

هدفت الدراسة: الى تنمية الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة عن طريق اللعب من خلال إعداد بيئة النشاط، كما هدفت الى تنمية القدرات اللغوية لأطفال الروضة عن طريق لعب الأدوار وعمل الباحث على إعداد بيئة النشاط بمواد تتعلق بالقراءة والكتابة واشتركت المعلمة باللعب كما تم تطبيق ملاحظة قبلية وملاحظة أثناء اللعب لرصد الكلمات والمفردات التي اكتسبها الطفل.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (15) طفلا وطفلة أعمارهم تتراوح ما بين (4.5-5.5) سنة.

نتائج الدراسة: تحققت أهداف الدراسة المتمثلة في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة عن طريق اللعب من خلال إعداد بيئة النشاط بمواد تتعلق بالقراءة والكتابة.

7- دراسة ترمبل (1996)

موضوع الدراسة: أثر برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للطفل.

هدفت الدراسة: إلى أثر برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للطفل واستخدمت الدراسة مجموعة من الوسائل المختلفة والموضحة للطفل وقد اعتمد هذا البرنامج على ثلاث استراتيجيات وهي: زيادة تمييز وإدراك الحروف، وزيادة المفاهيم عن المواد عن المواد المطبوعة وزيادة الوعي الصوتي ومدلولات الألفاظ وتم تقديم البرنامج لمدة (12) أسبوعاً وتم قياس النتائج من خلال قوائم فحص خاصة بالمطبوع.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، ملتحقين بفصول رياض الأطفال.

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج عن ظهور تحسن في قدرة هؤلاء الأطفال على تمييز الحروف والوعي الصوتي ومدلولات الألفاظ وزيادة وعيهم بالمفاهيم المختلفة، كما بينت النتائج ضرورة الاهتمام بنشاط القصص حيث يعتبر من أهم الأنشطة التي تمكن الطفل من تنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

التعليق على المحور الرابع:

أثبتت هذه الدراسات جدوى وفعالية العلاج المتنوع الأساليب وقد كشفت عن تحسن ملحوظ في تنمية مهارات اللغة والنطق من خلال اثناء البرنامج بالتركيز على الجانب اللغوي والنفسي الاجتماعي كدراسة (ترميل 1996 وتوليفير 1994) وبعض الدراسات تناولت الجانب اللغوي والنشاط التمثيلي كدراسة مورو (1991) وابراهيم (1991) وأحمد عبد الغني (1993) و ناجي سعيد (1991، ص79) بينما ركزت دراسة د.عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ على برنامج تدريبي يشمل خمسة أبعاد رئيسية: تسلسل الأحداث، معرفة

الأفعال وظيفية الأفعال، تنمية المفردات، التعبير اللغوي، التي يتم تعليمها للأطفال باستخدام مجموعة من الأنشطة والألعاب الاجتماعية وأثبتت فعالية التنوع في أساليب العلاج اللغوي والنطقي كما كشفت دراسة (خليل 2003) عن فعالية الأنشطة التعبيرية واللغوية (أنشطة قصصية، موسيقية، أنشطة لغوية فنية، حركية) في تنمية المهارات اللغوية والنطقية وكذا الاستعداد القرائي. لقد أكدت لنا دراسات هذا المحور أن تنوع أساليب العلاج يعتبر مدخل رئيسي في علاج وتنمية مهارات اللغة والنطق لعلاج مختلف الاضطرابات اللغوية والنطقية.

كل الدراسات تناولت عينة دراستها على أن أسباب اضطرابها اللغوي والنطقي ذو منشأ عضوي أو نمائي ولم نجد دراسة تناولت علاج الاضطرابات اللغوية والنطقية والكلامية ذات المنشأ أو السبب الوظيفي.

نلاحظ أنه لم توجد دراسات تناولت الجانب اللغوي والنفسي الاجتماعي والنفسي الحركي في برنامج واحد سواء كانت عربية أو أجنبية.

تناولت أغلب الدراسات علاج فئة الأطفال ذوي الفئة العمرية ما بين (5-6) سنوات أي أطفال ما قبل المدرسة وكما نعلم أن هذه الفئة من الأطفال تكثر لديهم الاضطرابات النطقية والكلامية بصفة عادية إن لم يكن سبب الاضطراب عضوي حيث نحكم على أن طفل مضطرب نطقيا إذا كان في سن المدرسة ولم يتجاوز هذا المشكل بعد. ما يدل على أن مختلف البرامج المطروحة في الدراسات السابقة يمكن أن نستخدمها كبرامج وقائية وفي نفس

الوقت علاجية ان لزم الأمر وهذا لتفادي ظهور اضطرابات في اللغة المكتوبة مستقبلا كعسر القراءة والكتابة ايضا.

يلاحظ خلو هذه الدراسات من أية دراسة في البيئة الجزائرية إذ ان جميع هذه الدراسات قد أجريت في بيئات أجنبية وعربية مما يؤكد الحاجة الى مثل هذه الدراسات في الجزائر.

كما أظهرت معظم الدراسات أهمية التعرف على خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم قبل وضع أهداف البرنامج وان تكون وحدات البرنامج قريبة من الطفل ونابعة من بيئته.

خلاصة:

بعد الاطلاع ومناقشة بعض الدراسات التي هدفت الى تنمية مختلف مهارات اللغة المنطوقة منها والبعض من مهارات المتعلقة باللغة المكتوبة والتي ركزت على كل من الجانب الحسي الحركي والنفسي الاجتماعي واللغوي لتنميتها. توصلت الورقة الى مايلي:

- 1- وضع سياسات لبناء برامج وقائية من اضطرابات النطق والكلام.
- 2- تكوين فريق عمل للعمل مع الأطفال المضطربين في النطق والكلام في البيئة المدرسية، يتم به تحديد وتجميع جهود كل من الأخصائي الأطفوني والنفسي والتربوي في برنامج واحد للتشخيص والتكفل بهم وضرورة اجراء فحوصات دورية لهم وتقديم الخدمات اللازمة عند الحاجة.

- 3- تحديد مؤشرات تربوية للأطفال المضطربين في النطق والكلام تساعد المعلمين على التعرف عليهم وتنفيذ إحالتهم للتشخيص والعلاج.
- 4- تدريب الأسرة على توظيف مهارات الطفل اللغوية في المواقف الحياتية الطبيعية.
- 5- استخدام الأساليب التحفيزية لاستخدام اللغة كالتعلم من طفل لطفل، التعلم الجماعي التعلم عن طريق تبادل الدور وقراءة القصص والتعلم عن طريق اللعب والتقليد والمحاكاة.
- 6- مراعاة مراحل النمو اللغوي لدى الطفل الصغير وتدريبه على الكلام وإتاحة الفرصة لمخاطبته وفهمه مما يؤدي الى نمو اللغة بشكل طبيعي.
- 7- تشجيع الطفل على الكلام والتحدث والتعبير بطلاقة والقراءة وسماع القصص والحكايات الشيقة مع ضرورة الاهتمام بالصور.
- 8- ضرورة استغلال التطور التكنولوجي والعلمي في إعداد برامج حاسوب لعلاج اضطرابات النطق والكلام نظرا لأهمية التعزيز الايجابي كوسيلة لدعم تنفيذ البرامج المختلفة لتنمية مختلف مهارات اللغة النطق والكلام وأبعادها.
- 9- ضرورة إعداد برامج تستهدف جميع أنواع الاضطرابات اللغوية.

المراجع العربية:

- 1- أحمد نايل الغرير، وأحمد عبد اللطيف أبو أسعد، وأديب عبد الله النوايسه (2009): النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، إربد.

- 2- إبراهيم أحمد عبد الغني (1991). أثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو المعرفي لدى عينة من الأطفال في عمر ست سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة.
- 3- حسن شحاتة (1991). أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 4- خليل إيمان أحمد (2003). فعالية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 5- كامل، زكية إبراهيم (1994). فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل الدراسة. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة، العدد (24)، ص (191- 220) .
- 6- محسن محمود عبد رب النبي (1997): فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الاساسي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد II المجلد (2) ، ص(99-126).
- 7- سيد محمود الطواب (1986). أثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لدى أطفال الحضانه، حولىة كلية التربية. العدد(1)، السنة الأولى، ص(47-69).
- 8- رضوان فوقية حسن (1983). أثر قص القصص على بعض جوانب النمو اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشوره جامعة الزقازيق، القاهرة.
- 9- عبد الباسط متولى خضر ونجوى شعبان خليل (1999). فعالية برنامج للعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال. مجلة كلية التربية. المنصورة، العدد (39)، ص (195 - 228) .

- 1-American speech-language-Hearing Association. (1993).Definition of communication disorders and variations Asha;35:Suppl.10;pp(40-41).
- 2-Bakson. N. and Byrne, M. (1993). The relationship between missing teeth and selected consonant sounds. J. Speech and Hearing Disorders, 24: 341-348.
- 3-Berenthal, J. and Bakson, N. (1995). Articulation and phonological disorders. J. Speech and Hearing Disorders, 14: 351-358.
- 4-Davidson ,J.M. (1994).The Effects of Phonemic Processe and Word Reading and Spelling. Journal of Educacional Reading. (3ed),New York: Englewood Clif Prentice Hall.
- 5-Dalton .A.; Nadel, L.; and Rosenthal, D.(1995). Production of object words and action words: Evidence for a relationship between phonology and semantics. J. Speech and Hearing Research, 28: 323-330.
- 6-Fedler, D.; Hodapp, R. and Elisabeth, M.(2002).Co-articulation of lip rounding. J. of Speech and Hearing Research, 11: 707-721.
- 7-Gibson, D. (2003). Effects of grammar facilitation on the phonological performance of children with speech and language impairments. J. Speech and Hearing Research, 37: 594-607.
- 8-Hanson, M.J. (2002). Efficacy of speech therapy in children with language disorders: specific language impairment compared with language impairment in Co-morbidity with cognitive delay. Intern. J. Pediatric Otorhinolaryngology, 63 (2): 129-136.
- 9-Justice, L. M.(2003). Emergent Literacy Intervention for Vulnerable Preschoolers: Relative Effects of Two Approaches American Journal of Speech Language Pathology,12(3), 320-323.
- 10-Mowrer, D. (1971). Transfer training in articulation therapy. J. Speech and Hearing Disorders, 36: 427-446.
- 11-Morrow,W. L. (1991). Promoting Litracy During Play by Designing Early

Childhood Classroom Environment, Reading Teacher, 44(6), 125-128.

12-Panagos, J. and Prelock, P. (1982). Phonological constraints on the sentence productions of language-disordered children. J. Speech and Hearing Research, 25: 171-177.

13-Sdotir, E.J.(1996). Dramatic Play and print. Children Education, International Focus Issue.

14-Toliver, M.A. (1994). Increasing Emergent Reading Skills for First Grade Student through Peer Action Program. Nova University: M. S. Practicum.

15-Trimble, W. M.(1996). A Program for the Development of Reading Readiness Pskills for Kinder Garten Students Using a Cross, Age Reading Parther,Other Leachert and Technology, Nova South Eastern University: M. S. Rinal Report.

16-Vedeler, L.(1997). Dramatic Play a Format for literate Language. The British Journal of Education Psychology, 76 (2), 75-82.

مواقع انترنت :

1- د.أحمد أكرم شاهين(2010). أثر برنامج علاجي لمعالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية التي يواجهها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة و مرحلة رياض الأطفال (في محافظة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية). بتاريخ <https://sites.google.com/site/drahmedakram2/99> (14:20h-2010/03/26)

2- ياسر فارس يوسف خليل (2007) فعالية برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية. المكتبة الالكترونية. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة WWW.gulfkids.com. (بتاريخ 16:15h -2010/03/11)

3- عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (2007) تطوير برنامج تدريبي لغوي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية . المكتبة الالكترونية. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. WWW.gulfkids.com(بتاريخ 16:15h -2010/03/11)